

أجمل قصة حب في التاريخ .. " رسالة لكل شاب يحب بنت و مش قادر يسيبها " .. د . حازم شومان

حازم شومان

سيدنا مرصد يا جماعة كان في مكة كان بيحب يعني كان له صديقة انتيمة زي ما بيسموها دلوقتى كده اسمها عناق وكان بيحبها حب

شديد وهم الاثنين اتنين شباب يعني ومش - 00:00:00

متجوزين وبيحبوا بعض حب شديد ويعني على علاقة وطيبة وعلاقة عاطفية ببعض. بيجي الاسلام ويسلم مرفق وتيجي الهجرة
وكان قدام ما فيش خيار من انه يدوس على مشاعره ويضحى بعلاقته بعناق. مرصد بعد الهجرة كمل وانطلق في دينه وانطلق في

حياته. وما سمحش - 00:00:20

ان الحب القديم ده يسيطر على نفسيته ويضيع له حياته. عناق بعد ما حدس انهارت نفسها وتحولت الى فتاة بغى في مكة تحولت
الى فتاة بغى. مرفت كان شخصية عاطفية. عاطفته قبل الاسلام كانت في الحب الحرام. كان اتجاه امرأة عاطفته بعد الاسلام -

00:00:40

في الاخوة في الله فكان بيروح مكة كل شوية يخلص اسير من الاسرى اللي اتأسروا وهم بيحاولوا يهاجروا الى النبي عليه الصلاة
والسلام طبعاً دي عملية استشهادية ولكن مرفت كان العاطفة بتاعته جبارة تجاه اخوانه فكان بيتحمل هذا الامر. مرة من المرات

يسافر مرصد الى - 00:01:00

مكة عشان يخلص اسير من اسرى المسلمين. دخل بالليل وكانت الليلة مقمرة. دخل بالليل واستخفى في منتصف الليل جنب ايه جدار
من الجدران او حائط من الحوائط. عناق في هذا الوقت في الشارع. فعناق شافت ظل يشبه ظل مرثد. في قلبها اتخلع فقالت من -

00:01:20

اذى يعني مين مين ده؟ فطبعاً لا يمكن ينطق باسمه. ينطق باسمه فين؟ ده لو نطق باسمه هنا يضيع فيها. فسكت فقالت اب انت
مرصد عرفته ازاي؟ صراح الحديس بيقولوا ان هو اصلاً هي ما شافتوش من وشه. ده هي من زهره من الضل بتاعه. من شدة تطييم

- 00:01:40

متعلق قلبها به. عرفته من الضل بتاعه. فقالت مرثد انت مرصد انت مرثد فقال لها مرثد ايوة انا مرثد تخيلوا طبعاً يا جماعة اللي عمله

سيدنا مرثد في اللحظة ديت يعني ما لوش اي علاقة باي مهمة آآ يعني عسكرية او اي مهمة خاصة لانه - 00:02:00

ما ينفعش ينطق باسمه اصلاً. هينطق باسمه ازاي؟ ولكن هو جوة قلبه حبها هو لسة بيحبها. هو جوة قلبه عاطفة لها. ودي رسالة

للشباب اللي بيقول لك انا باحب واحدة. طب التزم ازاي؟ مش هاقدر اسيبها. ده لو اتجوزت غيري انا ممكن اموت فيها. ده انا ده انا

بص يا ابني كل حاجة في الدنيا بتتولد صغيرة وتكبر - 00:02:20

الا المصيبة في المشاعر بتتولد كبيرة وتصغر ولكن لما شفى فقال ما ينفعش ان مصر كان يقول الكلمة دي ولكن انا علق على رد فعله
عشان اقول لك انه كان لسة بيحبها. ان زي ما كانت لسة بتحبه كان هو لسة بيحبها. فقال مرثد عراق طبعاً قالت له مرحباً - 00:02:40

واها كذا نصا. مرحباً واها. هلم فابيت عندنا الليلة. تعال يا مرصد في بيتي. تعال بات معي الليلة طبعاً يعني ايه هي عايضة ترجع ايام

زمان بقى وزكريات زمان وحب زمان ويعني امرأة عايضة تأتي بالراجل اللي بتحبه فهي بتجيب اخرها - 00:03:00

طبعاً مرصد ساعة الحب قال مرصد. ولكن ساعة الزنا ما ينفعش. خد قرار فوري ما اترددش ما تزبزش. فقال يا ان الله قد حرم الزنا.

القضية خلصانة. مرصد ممكن جوة قلبه مشاعر تجاه واحدة تجاه امرأة. ولكن عمر مشاعره دي ما - [00:03:20](#)
اللي يعمل حاجة حرام. عمر مشاعره دي ما هتجيبه ان هو يقع في حرام. فخوفه من الله اعلى من اي مشاعر. فقال يا عراق ان الله قد
حرم زنا مرصد لو كان تردد كان ضاع. بالزات في العلاقات العاطفية. اللي بيتردد بيضيع وبتدمر له حياته. وفي اي معصية بتتعرض
على - [00:03:40](#)

لو انت ترددت تسبب ولا تاخذ لو انت ترددت تعمل الطاعة ولا ما تعملش. لو انت ترددت تسبب ولا ما تسبتش. التردد ده نفسه بيضيع
لك ايمانك. التردد ده نفسه بيحرق لك ثباتك جوة قلبك. حتى لو اخترت الصح بعد كده انت بتبقى خسرت كتير اوي من مخزون -
[00:04:00](#)

ايمان ورصيد الايمان اللي جوة قلبك. يا عناق ان الله قد حرم الزنا. حرم الزنا! انت جاي تعمل شريف علي انا! طبعاً عيناك بتفكر بفكر
امرأة امرأة كافرة مش بتفكر بفكر. انسانة مؤمنة ومستوعبة دوافع مرصد. هي حسنت ان مرسى الطعنها في كرامتها. فصرخت عناك
في - [00:04:20](#)

منتصف الليل يا اهل مكة هذا الرجل جاء يحمل اسراكم. يا نهار ابيض! ربنا يحفظكم يا شباب. قولوا انتم عارفين يحفظكم من ايه؟
يحفظكم من انتقام المرأة. الست على قد حبها على قد انتقامها. على قد ما تكون بتحب اللي هي - [00:04:40](#)
تنتقم منه على قد ما تنتقم منه. عشان كده لو اي واحد منكم عنده علاقة عاطفية وعائز يخلع يخلع بزكاء. لانك لو عملت لها فيها
مرصد هتعمل لك فيها عناق. فهرب تمانية من المشركين طبعاً المستيقزين جروا وراه. هرب لحد غار في جبل. ومش عارف يعمل ايه -
[00:05:00](#)

فجم المشركين فيعني بيدوروا عليه مش شايفينه جبل لا فيه حاجة ولا فيه مكان يستخبي فيه. فقاموا عايزين ياخذوا حاجتهم
عايزين ياخذوا حاجتهم يعني قادوا حاجتهم من البول على مرصد. ان يقول لك من الكرامات ان هم ما شافوهوش. يعني هو خلاص
تحت رجليهم لو نظر احدهم تحت قدميه - [00:05:20](#)
لراه ولكن سبحانه الله يعني هذا كذلك الله يا جماعة. دايم الواحد اتعود في حياته. اي عمل فيه اخوة وفيه مشاعر قوية تجاه الاخوة
بيتنزل في رحمة الله. فمرصد رايح مكة عشان يخلص اخ من اخوانه. يعني رايح مكة اخوة في الله. فربنا عمل له الكرامات دي
بجانب العفاف طبعاً - [00:05:40](#)

وكرامات اهل العفاف. يعني تحت رجليهم. وابيضوا حاجتهم من البول. والبول جه عليه وجه على رأسه وهو قاعد كده هوت وما
حدش منهم فهذه من الكرامات غير ان هو لما رفض الزنا من امرأة جميلة ويحبها فهذا باذن الله يرجي ان يكون فين؟ في ظل عرش
الله. رجل دعتة - [00:06:00](#)

امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين هو الموقف ده بالزبط كده. سيدنا مرفد بعد ما المشركين انصرفوا قعدوا
يدوروا عليه عمل موقف ينفع ان احنا نعمل عليه درس كده اسطورة في الاخوة. المفروض انه يهرب. ده مقتول مقتول. يصمم يدخل
مكة. ويروح للاسير - [00:06:20](#)

ويشيله وكان راجل تقيل زي ما مرصد بيقول يعني كان بدين شوية ويشيله بالاغلال بتاعته لان الراجل لسة بالاغلال. ويفضل شايله
لحد ما يهرب من مكة يكسر الاغلال بتاعته ويفكها. وبعد كده ينطلق به الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرجع مرفد للنبي
عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

ويقول له يا رسول الله انا متخيل ان اول سؤال المفروض هيقوله للنبي انا عايز اقتل عناق. انا عايز يا رسول الله ائذن لي ان انا ادبح
واحدة في مكة. ان انا اقتل واحدة في - [00:07:00](#)

فاذا بمرصد يقول يا رسول الله ائذن لي ان اتزوج عنك. هو ده الحب يا جماعة. كانت هتقتله بيحبها. وقلبه متعلق لسه بها قلبه مليان
مشاعر ناحيتها. يا رسول الله عليه الصلاة والسلام ائذن لي ان اتزوج اعناق. النبي عليه الصلاة والسلام يسكت. المفسرين يقول لك
سكت ليه؟ يعني النبي عارف ان كده كده دي جوازة - [00:07:10](#)

ما تنفعش قبل ما تنزل الاية اللي بينت الحكم ما ينفعش يتجوز واحدة زي دي اصلا. ده ده مشركة. كافرة بغى اه شخصيتها اصلا طبيعتها النفسية لا اصلا راجل عاقل يرتبط بواحدة بهزه الطبيعة النفسية. يعني ما ينفعش الموضوع مش جاي من اي وجهة اصلا خالص. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام سكت. طب سكت ليه - [00:07:30](#)

ان النبي مقدر العاطفة اللي في قلب مرصد. فالنبي عليه الصلاة والسلام منتظر لحد ما يوصلها المرصد بطريقة. ولكن ربنا لم يترك النبي هو اللي يقولها المرصد ربنا ما سابش الموضوع ده المرصد. ربنا نزل قرآن للفاروق سبع سماوات. عشان مرصد وعشان الحالة بتاعة مرصد. طب ليه يا جماعة - [00:07:50](#)

الكلام ده يعني ممكن تحس منه ان ربنا بيقدر عاطفة الحب اللي في قلب انسان. فربنا يقدر هزه العاطفة ويقدر ان الانسان اللي وقع في المعصية دي او وقع في الورطة دي مش هيخرج بسهولة. محتاج رفق رفقا بالتائبين. فربنا اللي ينزل القرآن الزاني لا ينكح الا زانية - [00:08:10](#)

او مشركة والزانية الزانية يعني اللي بتقع في الزنا وما تابتش لسه لا ينكحها الا زان او مشرك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكح لا تنكحها وانتهدت القصة. مرصد كان ممكن يعيش آآ محطم نفسيا لمدة سنة. وانا مش قادر يا رسول الله. وكل شوية يروح للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:30](#)

يا رسول الله انا مش قادر اتخيل انها تتجوز واحد غيري. ولكن مرصد خد قرار انه هيدوس على قلبه عشان ربنا. ما دام عرف ان ده مراد الله وتبين له عشان كده - [00:08:50](#)

الاية دي نازلة في سورة النور لان المفروض طريقك ينور في هزه الشهوات اللي ممكن تضيع لك حياتك. لو انت ما عرفتش مراد ربنا سبحانه وتعالى فيها مرصد يدوس على مشاعره ويكمل وينطلق في طريق دين ربنا سبحانه وتعالى - [00:09:00](#)

- [00:09:20](#)